والترشيح يبقى بما هو بضده ذكر زيادة الترشيح وحذف
التجريد وليس كذلك مطلقا اى بالاتفاق والمستعار منه في
المكنية هو المشبه على مذهب السكاكي فقرينة المكنية
عنده من ملائمات المستعار له فيكون التخييلية عنده على تقدير
عدم الاشتراط بتجريد او ترشيح فالصواب ان يقال فلا يعد
قرينة المصرحة ولا قرينة مكنية السكاكي بتجريد ولا قرينة
مكنية السلف تبعا للآمدي يقال انه لم يلتفت الى مذهب
السكاكي الآتي انه سيرده في العقد الثاني نعم يكون كذلك
على المذهب المختار وهو مذهب السلف ومنهم صاحب
الكشاف واما الخطيب فلم يكن المكنية والتخييلية من المجاز
عنده فلم يوجد مستعار منه ولا مستعار له عنده فلم يوجد
الترشيح عنده بمعنى ذكر ملائم المستعار منه والترشيح
يجوز ان يكون باقيا اه قد ذكر ان رجح انفاق الترشيح ذكر
ملائم المستعار منه وههنا جواب عبارة عن اللفظ الدال
على الملائم بناء على انه مشترك بينهما او حقيقة في احدهما

مجازا

مجازا في الآخر للتحسين على المشي وهو الملائم للفظ
الاستعارة اى بلفظ هو المستعار فالاضافة للبيان ومزيتنا
للاستعارة في انه يتحقق المبالغة في التشبيه مع لزوم ما يقع
اى للمبالغة
تابع المشبه به وخاصة ويجوز ان يكون مستعارا فيه تعسف
وهو الاسد
وارتكاب اعتبارات لا يحتاج اليها كما مر على انه ينكر قوة
الترشيح مع انه لقائل ان يقول جواز بقاء الترشيح على حقيقته
يستلزم عدم وجود قرينة مانعة عن ارادة الحقيقة فكيف
يجوز ان يكون الترشيح مجازا في ملائم المستعار له تأمل لملائم
المستعار له الحقيقي دون الوهمي ولا يخفى ان هذا لا يختص
فلو قال ويجوز ان يكون مجازا فيما يلائم المستعار له لكان اولى
اما للملائم المذكور اى ملائم المستعار له وانه يحتمل مثل ذلك في التجريد
فيه بحث قوي ظاهر فح نقل عنه في الحاشية اى حيا التحسين
عما ملائم احدهما بلفظ ملائم الآخر يجتمع التجريد والترشيح
اما التجريد فبالنظر الى المعنى المجازي واما الترشيح فبالنظر الى
اللفظ الذي هو موضوع بملائم المستعار منه هذا في الترشيح

Copyright © King Saud University